[172] وقد استغفر له إبراهيم عليه السلام كما وعده في أدعيته، فلما تبين له أنه عدو تبرأ منه [كما قال تعالى: " وما كان استغفار إبراهيم لابيه إلا عن موعدة وعدها إياه، فلما تبين له أنه عدو تبرأ منه] (1) إن إبراهيم لاواه حليم " (2) وقال البخاري: حدثنا إسماعيل بن عبد ا، حدثنى أخى عبد الحميد، عن ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: " يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصنى ؟ فيقول [له (1)] أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأى خزى أخزى من أبى الابعد ؟ فيقول ا: إنى حرمت الجنة على الكافرين. ثم يقال: يا إبراهيم ما تحت رجليك ؟ فينظر فإذا هو بذبح متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ". هكذا رواه في قصة إبراهيم منفردا. وقال في التفسير: وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبى ذئب (3)، عن سعيد المقبرى، عن أبيه عن أبى هريرة. وهكذا رواه النسائي عن أحمد بن حفص بن عبد ا، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان به. وقد رواه البزار عن حديث حماد بن سلمة عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم

_____ (1) سقط من ا (2) سورة التوبة 214 (3) ط: ابن أبى ذؤيب محرفة. (*) _____